

## مقدمة

حرصت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة خلال السنوات الأربع الأخيرة (2015-2016-2017-2018) على تعزيز نشر ثقافة الزكاة بين الناس والتحسيس بأهميتها كأداة من أدوات التمويل الاقتصادي والنهوض الاجتماعي وذلك من خلال تكثيف الدورات التحسيسية والندوات العلمية في مجال الزكاة، مع التركيز على النشاط الإعلامي للجمعية والذي ساهم في التعريف بنشاطات وأهداف الجمعية مما أكسبها ثقة عديد المواطنين وثقة عديد الجهات المهنية والعلمية.

كما فتحت الجمعية أبوابها لكل الأفراد والشركات لاحتساب زكاتهم بالمجان وتقديم الاستشارة حول كل تساؤلاتهم. وفي إطار عملها العلمي التحسيبي خصصت أيضا الموزع الصوتي "ألو زكاة" (53.600.100).

ومن بين أبرز الأحداث التي عاشتها الجمعية هو بعث فرع جديد للجمعية بولاية سوسة وكان ذلك يوم 20 جانفي 2018.

### 1- الاجتماعات وجلسات العمل خلال السنوات (2015-2016-2017-2018)

#### • عدد اجتماعات الهيئة المديرة وهيئات الفروع:

المجموع	فرع الجمعية بسوسة	فرع الجمعية بقفصة	فرع الجمعية بتونس	الجمعية التونسية لعلوم الزكاة
161	6	41	61	53

#### • عدد اجتماعات الهيئات الشرعية والمحاسبية:

المجموع	الهيئة الشرعية والمحاسبية الوطنية	فرع الجمعية بسوسة	فرع الجمعية بقفصة	فرع الجمعية بتونس	الجمعية التونسية لعلوم الزكاة
77	7	2	14	31	23

## 2- عدد اللقاءات التحسيسية حول الزكاة خلال السنوات (2015-2016-2017)

(2018-

المجموع	فرع الجمعية بسوسة	فرع الجمعية بقفصة	فرع الجمعية بتونس	الجمعية التونسية لعلوم الزكاة
132	7	23	49	53

## 3- الندوات والملتقيات العلمية خلال السنوات (2015-2016-2017-2018)

السنة	الندوات الدولية
2015	نظمت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بالاشتراك مع جامعة الزيتونة الندوة الدولية الثانية تحت عنوان "مصارف الزكاة ودورها في التنمية" يوم 22 أفريل 2015 بنزل افريكا بالعاصمة وكان من أبرز ضيوفها الدكتور محمد عبد الرازق مختار الأمين العام لديوان الزكاة السوداني، الذي قدم محاضرة حول مسيرة الزكاة في السودان.
2016	نظمت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بالاشتراك مع جامعة الزيتونة الندوة الدولية الثالثة تحت شعار " دور الزكاة في التشغيل والتنمية" يومي 20 و21 افريل 2016 بنزل المشتل بتونس العاصمة بحضور ثلة من الدكاترة والباحثين والأساتذة الجامعيين وبمشاركة وزارة الشؤون الدينية والدكتور محمد عبد الرازق مختار أمين عام ديوان الزكاة بالسودان والدكتور نصر الدين فضل المولى عميد المعهد العالي لعلوم الزكاة بالسودان والدكتور أشرف دوابه من مصر والدكتور سليمان شيحان من الأردن والشيخ زهير الكبي من لبنان والدكتور عبد الله حيدر من الإدارة العليا لبيت الزكاة الكويتي والسيد إسماعيل أندليل نائب رئيس صندوق الزكاة السنغالي والسيد أمجد إبراهيم عمر الشتيوي المدير التنفيذي لصندوق الزكاة الليبي.
2017	نظمت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بالتعاون مع جامعة الزيتونة الندوة العلمية الدولية الرابعة تحت شعار "زكاة الشركات والاقتصاد التضامني" وذلك يومي 11 و12 أفريل 2017 بنزل المشتل بتونس. وحضر هذه الندوة مجموعة من الضيوف من الدول الشقيقة: السودان، وليبيا، ولبنان، والسنغال، والمغرب، والجزائر، ومصر.. وثلة من الخبراء والباحثين والأساتذة الجامعيين من جامعة الزيتونة وجامعة قرطاج ومعهد الحضارة وممثلين عن الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني وممثل عن البورصة وممثل عن وزارة الشؤون الاجتماعية وممثلو هيئات مالية وخبراء محاسبين.

<p>شاركت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة إلى جانب صندوق الزكاة الجزائري وصندوق الزكاة الليبي وخبراء من موريتانيا والمملكة المغربية وخبراء من تونس في الملتقى العلمي "الزكاة والأوقاف والتمويل الإسلامي الأصغر" نظمه المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية السبت 10 جوان 2017 ورشة عمل بمقر الزيتونة تمكين.</p> <p>وطرح خلال هذا اللقاء رئيس الجمعية التونسية لعلوم الزكاة السيد محمد مقديش قضية الزكاة في تونس بين الواقع والأفاق حيث قدم ضمن هذه الفقرة ثلاثة عناوين كبرى وهي كالتالي:</p> <p>- لمحة تاريخية عن فريضة الزكاة في تونس</p> <p>- عرض تحليلي لمشروع قانون مؤسسة الزكاة التونسية</p> <p>- التحديات: الموجود والمنشود</p>
--

السنة	الملتقيات الوطنية
2015	<p>نظمت الجمعية لعلوم الزكاة المجلس الوطني الثالث للجمعية التونسية للزكاة يوم 17 جانفي 2015 بقفصة تحت شعار: "فاعلية الزكاة في التنمية" تحت إشراف والي الجهة السيد مصطفى بن موسى وبحضور أعضاء الهيئة المديرية للجمعية وفرعها قفصة وتونس. وقد بلغ عدد المشاركين حوالي 150 بين أعضاء وضيوف شرف وطلبة، كما غطي الحدث عدد من الصحافيين.</p>
2016	<p>نظمت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة المجلس الوطني الرابع تحت عنوان "مؤسسة الزكاة التونسية دعم للاقتصاد الوطني" يوم 12 نوفمبر 2016 بولاية صفاقس، فكان مناسبة بينت خلاله الجمعية دور مؤسسة الزكاة في دعم الاقتصاد الوطني ومعالجة عديد الأزمت الاجتماعية الراهنة على غرار البطالة والفقر والإرهاب ومديونية صغار الفلاحين والحرفيين والبحارة.</p> <p>وقد انعقد هذا المجلس تحت إشراف رئيس النيابة الخصوصية ببلدية صفاقس السيد مبروك القسنطيني. وقد شارك في فعالياته عدد من الخبراء المحاسبين والأئمة ورجال الأعمال والإطارات البنكية والطلبة.</p>
2018	<p>نظمت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة مجلسها الوطني الخامس تحت شعار "لنتحدث عن الزكاة" يومي 20 و21 جانفي 2018 بنزل القصر بسوسة تحت إشراف وزير الشؤون الاجتماعية السيد محمد الطرابلسي.</p> <p>وضمن فعاليات هذا المجلس طرحت الجمعية جملة من المقترحات العملية العاجلة للحكومة لمساعدة العائلات المعوزة.</p> <p>كما وقع تدشين فرع الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بسوسة وسط حفل حضره سياسيون وخبراء اقتصاديون ورجال أعمال وعدد من مختلف مكونات المجتمع المدني.</p>

<p>نظمت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة الجمعية بالاشتراك مع مصرف الزيتونة ندوة علمية تحت عنوان "الزكاة ركيزة أساسية للاقتصاد الاجتماعي والتضامني" يوم 27 مارس 2018 بمقر المصرف بتونس العاصمة. وتطرقت هذه الندوة إلى ضرورة توظيف أموال الزكاة في الاقتصاد الحقيقي وخاصة الاقتصاد التضامني مع إبراز أهمية الزكاة كأداة فعّالة لتطويع مشاريع اقتصادية وتنموية. وتضمن اللقاء سلسلة من المداخلات تناولت خصوصيات وأدوات احتساب زكاة الشركات وزكاة الحسابات البنكية.</p>	
<p>نظمت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة يوم الثلاثاء 16 أكتوبر 2018، حلقة دراسية تحت عنوان "معاوضة أموال الزكاة لميزانية الدولة" طرحت خلالها مقترح إدراج فصل ضمن قانون المالية لسنة 2019 ينص على إحداث حساب خاص تحت اسم "صندوق الزكاة والصدقات" يهدف إلى دعم التدخلات الاجتماعية للدولة عبر جمع أموال الزكاة وتوزيعها.</p> <p>وقد انتظمت هذه الحلقة العلمية تحت إشراف وزير الشؤون الاجتماعية السيد محمد الطرابلسي وبحضور وزير الشؤون الدينية السيد أحمد عظم إلى جانب مسؤولين وممثلين لعدد الهياكل الرسمية.</p>	

#### 4- المشاركة في المعرض الدولي للفلاحة والصيد البحري في دورتيه 2015-2017

2017	2015
<p>شاركت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة في فعاليات معرض الفلاحة الذي انعقد بداية من 31 أكتوبر إلى غاية 5 نوفمبر 2017 بقصر المعارض بالكرم بتونس .</p> <p>وقد تم توزيع العدد 11 من نشرية "سنابل" وملصقات التعريف بالجمعية. وبمناسبة هذا المعرض تم توقيع كتاب "زكاة الأنشطة الفلاحية .. دليل نظري وتطبيقي" للشيخ الحبيب القلال ووزع مجاناً بعد الندوة العلمية التي انعقدت يوم الجمعة 3 نوفمبر 2017.</p> <p>كما بلغ العدد الجملي لزوار الرواق حوالي 300 زائر منهم 100 زائر قاموا بتعمير بطاقة الاتصال بالجمعية. إلى جانب ذلك</p>	<p>شاركت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة في الصالون الدولي للفلاحة والآلات الفلاحية والصيد البحري خلال الفترة الممتدة من 28 أكتوبر إلى غاية 1 نوفمبر 2015 وقد بلغ عدد الزائرين لجانح الجمعية قرابة 400 زائر.</p>

<p>قدمت الجمعية على هامش المشاركة في معرض الفلاحة ندوة علمية حضرها 119 ضيفا قدمت خلالها 3 محاضرات</p> <p>- الأسس الفقهية لزكاة الشركات الفلاحية قدمها الشيخ الحبيب قلال</p> <p>- الأسس المحاسبية لزكاة الأنشطة الفلاحية قدمها السيد محمد مقديش</p> <p>- نماذج تطبيقية حول توظيف أموال زكاة الشركات الفلاحية في الاقتصاد التضامني قدمها السيد مولدي غنام والسيد كمال المبروكي.</p>	
---	--

## 5- العلاقات الخارجية خلال السنوات (2015-2016-2017-2018)

<p>شاركت الجمعية التونسية للزكاة في المؤتمر الدولي لتقويم مسيرة الزكاة وتطويرها بالسودان يومي 3 و4 مارس 2015 بالخرطوم إلى جانب العديد من العلماء والمفكرين وأصحاب التجربة والخبرة والمهتمين من جميع أقطار العالم الإسلامي في الزكاة. وقد مثل الجمعية التونسية لعلوم الزكاة نائب رئيس الجمعية الشيخ أحمد بوشحيمة.</p> <p>شارك وفد من العلماء والشيوخ والخبراء المحاسبين بالجمعية التونسية لعلوم الزكاة وجامعة الزيتونة في الدورة التدريبية التي نظمها المعهد العالي لعلوم الزكاة السوداني بالخرطوم تحت إشراف الأمين العام لديوان الزكاة الدكتور محمد مختار عبد الرزاق، وقد امتدت هذه الدورة أسبوعا كاملا، من يوم السبت 19 ديسمبر 2015 إلى يوم الجمعة 26 من نفس الشهر.</p> <p>وكان الهدف من هذه الزيارة أساسا هو تبادل الخبرات بين الأشقاء والتعاون والتنسيق بين ديوان الزكاة السوداني والجمعية التونسية لعلوم الزكاة وجامعة الزيتونة، والوقوف على مسيرة الزكاة بالسودان، هذه التجربة التي تعد مثالا يحتذى به في العالم الإسلامي.</p>	<b>2015</b>
<p>شاركت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة في الجلسة تأسيسية للاتحاد الدولي لتعظيم شعيرة الزكاة الذي انعقد بالخرطوم أيام 24 و25 و26 جانفي 2016 وانتخبت خلالها تونس ممثلة في الجمعية عضوا في مجلس إدارة الاتحاد العالمي لتعظيم شعيرة الزكاة و8 دول أخرى من بين حوالي 45 بلدا مشاركا.</p>	<b>2016</b>
<p>شاركت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة في فعاليات ندوة البركة الدولية</p>	

<p>السابعة والثلاثين للاقتصاد الإسلامي وفي اجتماع مجلس إدارة الاتحاد العالمي لتعظيم شعيرة الزكاة بالمملكة العربية السعودية التي انعقدت بجدة يومي 13 و 14 جوان 2016 وكان على رأس هذه الندوة الشيخ صالح كامل رئيس مجلس إدارة مجموعة البركة المصرفية ورئيس المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية كما استضافت الندوة عديد الخبراء في مجال الاقتصاد الإسلامي من تونس وقطر ومصر والأردن. وقد اجتمع السيد محمد مقديش برئيس مجموعة البركة الشيخ صالح كامل يوم 14 جوان 2016 بمكتبه بجدة والاتفاق على ضبط الخطة الإستراتيجية للاتحاد العالمي لتعظيم شعيرة الزكاة</p>	
<p>شاركت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة إلى جانب عدد من الدول العربية والإسلامية في الاجتماع الثاني للاتحاد العالمي لتعظيم شعيرة الزكاة في لبنان وذلك يوم 5 و 6 أكتوبر 2016. وقد حضر هذا الاجتماع رئيس مجلس إدارة الاتحاد المدير العام لصندوق الزكاة الشيخ زهير الكبي من لبنان، والأمين العام للاتحاد الشيخ محمد عبد الرازق محمد مختار من السودان، وعضو مجلس الإدارة محمد مقديش من تونس، وعميد المعهد العالي لعلوم الزكاة بالسودان الدكتور نصر الدين فضل المولى، والدكتور مصطفى الداوي من فلسطين.</p>	
<p>زيارة خبير الاقتصاد والمالية الإسلامية الفرنسي جون لوك لمقر الجمعية.</p>	
<p>جلسة عمل جمعت رئيس الجمعية السيد محمد مقديش بالمدير العام لبيت الزكاة الكويتي الدكتور إبراهيم احمد الصالح اثر تدشينهما لمركز العثمان للتكوين والتأهيل الذي تم تركيزه بولاية قفصة وتمويله من قبل بيت الزكاة الكويتي.</p>	<p><b>2017</b></p>

## 6- اتفاقيات الجمعية خلال السنوات (2015-2016-2017-2018)

<p>اتفاقية تعاون مع وزارة الشؤون الدينية.</p>	<p><b>2015</b></p>
<p>اتفاقية تعاون مع جامعة الزيتونة.</p>	
<p>اتفاقية تعاون مع ديوان الزكاة السوداني.</p>	<p><b>2016</b></p>
<p>اتفاقية تعاون بين الجمعية التونسية لعلوم الزكاة وجامعة قفصة.</p>	<p><b>2017</b></p>
<p>-</p>	<p><b>2018</b></p>

## 7- النشاط الإعلامي خلال السنوات (2015-2016-2017-2018)

تميز نشاط الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بحضور إعلامي ملحوظ في برامج مباشرة ومسجلة وأشرطة إخبارية هذا إلى جانب إصداراتها الإعلامية منها:

عدد سنابل الإلكترونية	عدد سنابل الورقية	المدخلات الإذاعية والتلفزيونية	البرامج الإذاعية والتلفزيونية
39	7	ملاحظة: نظرا لغزارة النشاط الإعلامي في هذا الجانب نرجو منكم مراجعة التقارير الأدبية المفصلة للجمعية التونسية لعلوم الزكاة (صفاقس وتونس وقفصة وسوسة).	

### • برنامج بريد الزكاة (2016-2017-2018)

انطلق بث برنامج بريد الزكاة منذ سنة 2016 ويتواصل إلى غاية هذه السنة (2019) في موسمه الثالث. وهو برنامج ديني علمي أسبوعي يذاع كل يوم خميس من الساعة الثانية بعد الزوال إلى الساعة الثالثة مساء على موجات إذاعة الزيتونة للقرآن الكريم من إعداد وتقديم إذاعة الزيتونة بالاشتراك مع الجمعية التونسية لعلوم الزكاة.

وقد ناقش برنامج "بريد الزكاة" في موسمه الأول والثاني عديد المواضيع مثل "زكاة الثمار" و"زكاة العسل" و"زكاة الزيتون" و"زكاة الذهب والفضة" و"زكاة العقارات" و"زكاة الحبوب" و"زكاة المواشي" ... وغيرها من المواضيع، كما واکب أنشطة الجمعية التونسية لعلوم الزكاة التحسيسية الوطنية والدولية.

وفي الموسم الثالث وبطلب من عديد المستمعين ونظرا لضيق الوقت خصص مقدمي برنامج "بريد الزكاة" المجال ولمدة ساعة كاملة للإجابة عن تساؤلات المستمعين الفقهية حول الزكاة، وقد تم بث حوالي 120 حلقة خلال السنوات الثلاث 2016-2017-2018

### • حلقات تحسيسية حول فقه الزكاة على صفحة "الفيس بوك" (2016)

قدم الشيخ الحبيب القلال رئيس الهيئة الشرعية سلسلة من الحلقات التحسيسية حول فقه الزكاة على صفحة "الفايس بوك" الخاصة بالجمعية كل يوم أربعاء وقد انطلق بثها مباشرة يوم 27 جويلية 2016 وتواصلت إلى نهاية شهر أوت من نفس العام.

#### • روبرتاجات الجمعية

قامت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بتصوير عديد الروبرتاج لبعض أنشطتها العلمية، كما خرجت إلى الشارع وتفاعلت مع عديد الفئات الاجتماعية في مختلف مجالاتهم المهنية وقد بينت الجمعية كيفية احتساب زكاواتهم وهذا جدول يلخص هذه الروبرتاجات.

الفئة المستهدفة	موضوع الروبرتاج	التاريخ
الصاغة	زكاة المصوغ	24 جاني 2019
الباعثو العقاريين	زكاة الباعث العقاري	17 افريل 2018
عدد من المشاركين في ملتقى صفاقس الدولي للمالية الإسلامية الخامس	أهمية الزكاة في دفع التنمية	29 افريل 2018
عدد من المشاركين في ملتقى صفاقس الدولي للمالية الإسلامية الخامس	أهمية الزكاة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية	5 ماي 2018
مواطنون	الزكاة بصفة عامة	31 جوان 2018
صيادلة	زكاة الصيدالة	1 جوان 2018
مواطنين مختلفين	كيف احتسب زكاتي 1	18 جوان 2018
عدد من المشاركين في حلقة النقاش حول الجلسة الدراسية "معاوضة أموال الزكاة لميزانية الدولة	نقاش حول الحلقة الدراسية معاوضة اموال الزكاة لميزانية الدولة	23 اكتوبر 2018
عدد من المشاركين في	ما هو صندوق الزكاة	9 نوفمبر 2018



الجلسة الدراسية "معاذة أموال الزكاة لميزانية الدولة"	والصدقات؟	
عدد من المشاركين في الجلسة الدراسية "معاذة أموال الزكاة لميزانية الدولة"	كيف يساهم صندوق الزكاة والصدقات في النهوض بالفئات الضعيفة؟	<b>10 نوفمبر 2018</b>
خبراء محاسبون ومحاسبون	زكاة المهن الحرة	<b>30 نوفمبر 2018</b>
أصحاب المخابز	زكاة المخابز	<b>6 ديسمبر 2018</b>
فلاحون	زكاة المواشي	<b>21 ديسمبر 2018</b>
فلاحون	زكاة الزيتون	<b>24 ديسمبر 2018</b>

### 8- انجاز بحث تطبيقي لتحديد نصاب الزيتون بالكغ خلال سنة 2015

قامت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بمشاركة فرعيها بتونس وبقفصة بتحويل المكاييل إلى موازين بالنسبة للزيتون وذلك لاحتساب نصاب زكاته بطلب من ديوان الإفتاء وذلك بتاريخ 15 ديسمبر 2015.

### 9- اعتماد تقنية الموزع الصوتي "الو زكاة" خلال سنة 2016

ببادرة من فرع الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بتونس تم بعث موزع صوتي خاص بخدمة "الو زكاة" 53.600.100 وهي خدمة متطورة تمكن الجمعية من حصر الاستفسارات والتساؤلات حول الزكاة وبدأ العمل بها من يوم 25 جوان 2016 وهي تتواصل إلى غاية اليوم (2019)

### 10- جلسات احتساب الزكاة

بالإضافة إلى الحلقات التحسيسية والندوات الدولية والوطنية والمشاركات المتنوعة والمتعددة مع مكونات المجتمع المدني تقوم أيضا الجمعية التونسية لعلوم الزكاة باحتساب الزكاة مجاناً للأفراد والشركات ويخصص خبراءها الشرعيين والمحاسبين بين الحين والآخر حلقات لاحتساب الزكاة ثم يقع الاتصال بالمزكي وإبلاغه بمقدار زكاته.

### 11- الإصدارات العلمية للجمعية خلال سنتي 2017-2018

- يوم 11 أفريل 2017 تم إصدار أول الكتاب للجمعية التونسية لعلوم الزكاة تحت عنوان "الإطار الفقهي والمحاسبي لزكاة الأنشطة التجارية وفق النظام المحاسبي التونسي" من تأليف الخبير المحاسب محمد مقديش.
- يوم 23 أكتوبر 2017 تم إصدار الكتاب الثاني للجمعية التونسية لعلوم الزكاة تحت عنوان " زكاة الأنشطة الفلاحية - دليل نظري وتطبيقي - تأليف الشيخ الحبيب القلال
- يوم 27 مارس 2018 تم إصدار الكتاب الثالث للجمعية التونسية لعلوم الزكاة تحت عنوان " دليل احتساب زكاة التجارة والصناعة". تأليف الخبير المحاسب محمد مقديش.

## 12- تطوير صفحات التواصل الاجتماعي (2015-2016-2017-2018)

عمدت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة خلال السنوات الاربع على تطوير موقعها الالكتروني بالانترنات وإثراء صفحات التواصل الاجتماعي صفحة الفايس بوك وصفحة اليوتيوب مما ساهم كثيرا في نشر ثقافة الزكاة وكيفية احتسابها والتعريف بها.

## خاتمة

في الختام لا بد أن وكل من ساهم من قريب أو بعيد في تطوير وإنجاح نشاطات الجمعية التونسية لعلوم الزكاة رغم الصعوبات التي تطرأ أحيانا والتي لم تثن عزمنا، ولا يسعنا إلا أن نبذل كل جهودنا الممكنة، والأخذ بالدروس التي تفيد المجتمع والأفراد.

نأمل من الله أن ينال قبولكم وان يلقي الاستحسان منكم

ملاحظة : لمزيد التفصيل يرجى الاطلاع على التقارير الأدبية للجمعية التونسية لعلوم الزكاة خلال السنوات الأخيرة (2015-2016-2017-2018) يمكنكم مراجعة التقارير الأدبية المفصلة لكل من صفاقس وتونس وسوسة وقفصة.

